**بعُنوانِ**

حسن الخلق وأثره في التعامل الانسانى

**أسماء الطلاب:**

**عُنوانُ البحث**

**مقدمةُ المشروعِ البَحْثِيّ**

**الحمد لله رب**

**العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ،أما بعد :**

**لقد وقع اختياري على هذا البحث بالتحديد دون غيره لما له من بالغ الأهمية بمكانة فحسن الخلق ومعرفة هدى النبي صل الله عليه وسلم في بيته من أفضل المواضيع كلها حتى نتحلى بحسن الخلق ونحظى ببر الوالدين بل ونقتدي بهدى النبي صل الله عليه وسلم في كل شئ حتى بيته حتى تنصلح الحياة وننعم بها .**

**أهميةُ المشروعِ البحثي**

**تتمثلُ أهميةُ البحثِ فيما يلي:**

1. **الوقوف على خلق وهدى النبي صل الله عليه وسلم في بيته .**
2. **وضع أيدينا على حقوق الوالدين والأصل في برهم .**
3. **تجنب تأثر بيئتنا الجميلة بالإضرار والآثار الكيميائية على قدر الإمكان .**
4. **التحلي والتخلق بأطيب الخلق**

**عناصر المشروع البحثي**

**يرتكز البحث على العناصر الرئيسة التالية:**

**1- هدى النبي صل الله عليه وسلم في بيته .**

1. **بر الوالدين " قيمة . حث عليها الإسلام .**
2. **المحافظة على البيئة من الآثار السلبية للتفاعلات الكيميائية واجب انسانى .**

**4- الأدب الديني والتهذيبي نتاج للتحلي بالخلق الحميد .**

**محاور المشروع البحثي:**

**1 –البَحْثُ والإجابة**

1. **هدى النبي صل الله عليه وسلم في بيته .**

**أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخلاقه نموذجٌ يحتذيه المسلمون عبر التاريخ إلى يوم القيامة وأسوةٌ حسنةٌ لمن كان يريد الله والدار الآخرة , كان نموذجاً للتواضع وعدم الكبر وتكليف الغير . ولما سُئلت عائشة رضي الله عنها : ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ؟ قالت (كان بشرا من البشر ، يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ) رواه أحمد والترمذي وهو في السلسلة الصحيحة (671) وروى مسلم في صحيحه عن الأسود بن يزيد قال (سألتُ عائشة رضي الله عنها : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت ؟ قالت  : كان يكون في مهنة أهله ، فإذا سمع بالأذان خرج ) رواه البخاري أيضاً كما في فتح الباري (2/162) وعند أحمد عنها قالت(كان رسول يخيط ثوبه ويخصفُ نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم ) صحيح الجامع الصغير (4937) كان صلى الله عليه وسلم حَسنَ المعاشرة للناس جميعاً ولزوجاته وأهل بيته خاصةً فنجده ينادي أم المؤمنين بترخيم اسمها وخبرها خبراً تطير له القلوب فرحاً . قالت عائشة رضي الله عنها: قال رسول الله يوماً ""يا عائشة هذا جبريل يُقرئك السلام "" متفق عليه**

1. **بر الوالدين " قيمة . حث عليها الإسلام .**

**لقد أولى الإسلام برّ الوالدين اهتماماً كبيراً واعتنى به عنايةً خاصة، فقد جعل الإسلام بر الوالدين أعظم البر وأفضل الأعمال بعد الصلاة المكتوبة، وقد أثنى على دور الأم العظيم في الأسرة ودعا الأبناء لبرّها واحترامها وطاعتها حبّاً ورحمة، بل وقدّمها في حقّ البر على الأب الذي لم يغفل دوره ومكانته في الأسرة وقد نهى الإسلام عن عقوق الوالدين في قوله سبحانه وتعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) ففي هذه الآية الكريمة أمر الله سبحانه وتعالى عباده بعبادته وحده وتوحيده وتقديسه عن كل النقائص، وعدم الإشراك، ثم قَرَن عبادته وتمام طاعته ببر الوالدين، وجعل بر الوالدين مقروناً بذلك، مما يدل على عظم بر الوالدين لمن أراد أن يبلغ ذروة طاعة الله. وقد قرن الله عزَّ وجلّ أيضاً شكرهما بشكره سبحانه عزّ شأنه، ويظهر ذلك في قوله تعالى: (أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) فالشكر لله يكون بشكره على نعمة الإيمان التي أنعم بها على عبده بأن هداه للإسلام، ويكون الشكر للوالدين على نعمة التربية ودورهما في ذلك من عناية، وتنشئة، واهتمام، ورعاية، وإنفاق، وغير ذلك، وعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما رواه عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- حيث قال: (سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: أيُّ العملِ أحبُّ إلى اللهِ؟ قال:الصلاةُ على وقتِها قال: ثم أيُّ؟ قال: ثم برُّ الوالديْن قال: ثم أيُّ؟ قال: الجهادُ في سبيلِ اللهِ قال: حدثني بهن، ولو استزدتُه لزادني) وفي ذلك إشارة واضحةٌ ظاهرةٌ**

**بنص الحديث الصحيح إلى أن برَّ الوالدين .**

1. **المحافظة على البيئة من الآثار السلبية للتفاعلات الكيميائية واجب انسانى .**

**قد تتسبب التفاعلات الكيميائية في الكثير من الآثار السلبية على البيئة ونذكر منها بعض الآثار وهي : تلويث المحيط المائي: قد تتسبب التفاعلات الكيميائية في تلويث المياه التي يعتمد عليها الإنسان والحيوان بشكل رئيسي كأحد أهم مصادر الحياة , تلويث الجو: كما يمكن أن تتسبب التفاعلات الكيميائية في تلويث الجو مثل التفعالات التي تقوم بها المصانع والانفجارات الذرية الناتجة عن التجارب العلمية وغير ذلك , تلويث التربة: أيضا من الآثار السلبية التي قد تنتج عن التفاعلات الكيميائية هي تلويث التربة وما ينعكس على ذلك في حياة الإنسان بشكل عام وواجبنا هو الحفاظ على البيئة من كل هذه الأضرار السلبية .**

**4- الأدب الديني والتهذيبي نتاج للتحلي بالخلق الحميد .**

تُعرّف الأخلاق بأنّها القيم التي يمتلكها الفرد، وتصنّف ما بين حميد وقبيح، والأخلاق الحميدة هي الريح الطيّب الذي يرافق صاحبه فيجذب الناس إليه، وهي ما تجعل منه شخصًا محبوبًا؛ فهي تحمله لترتقي به بين الناس بما حاز من حُلو الشمائل والصفات والأفعال، كما أنّها أساس صلاح أعمال الفرد، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق) رواه الترمذي، وبصلاح الفرد يصلح المجتمع ويتماسك، فالأخلاق الحميدة تشمل العدل، والتسامح، والصدق، والأمانة، والاحترام، والشجاعة، والكرم، والتعاون، والحلم، وغير ذلك الكثير، فكيف لمجتمع تسوده هذه الأخلاق أن ينهار، وألّا يكون في قمّة الرُّقي والحضارة؟! الأخلاق الخيّرة تشبه التربة التي نزرع فيها بذورنا فتنبت لنا أحلى الثمار، لذا تُعدّ التربية السليمة للأطفال، والحرص على ان نكون لهم قدوة حسنة أولى لبِنات بناء الفرد الصالح، أمّا إن سأل سائل عن طريق اكتساب الأخلاق الحميدة فيكون ذلك بالحرص على عدة أمور منها: مجالسة الأخيار الذين يتصفون بالأخلاق الحسنة، وقراءة سنةّ رسول الله وسِير الصالحين والاقتداء بهم، والدعاء لله تعالى بأن يهدينا إلى حسن الخلق كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلّم، بالإضافة إلى ملاحظة ما ينفر منه الناس من أخلاق سيئة في بعض الأفراد ومعاكستها. لذا علينا أن نحرص على اتّباع ما دعانا إليه ديننا الإسلامي من حُسن الخلق، فكم من الآيات القرآنيّة والأحاديث التي تُظهر أهميّة ذلك ومدى تأثيره في الآخرين، حيث يقول الله تعالى في كتابه الكريم: (وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا م مِنْ حَوْلِكَ) (آل عمران: 159)

**2- الاستنباط والبُرهان**

**1- المضلع ونظريات المثلث 1و2 ونتائجهما ( في ضوء تنمية مادة الرياضيات للمهارات العقلية ): ويُمكن إثبات نظريّة فيثاغورس هندسياّ كما يأتي: افتراض أن هناك مربعاً تقع النقاط (د، هـ، و، ي) على أضلاعه الأربعة، بحيث تقسم كل نقطة منها الضلع إلى قسمين طول أحدهما هو: أ، والقسم الثاني هو: ب، ثم تم الوصل بين هذه النقاط بخطوط مستقيمة ليتكوّن مربع داخلي طول ضلعه هو (جـ)، وأربعة مثلثات داخلية قائمة الزاوية وترها هو (جـ)، وطول ضلعيها الآخرين هما: (أ،ب)، لينتج أن طول الضلع للمربع الخارجي هو (أ+ب )**

**2- الاتحاد والعمل الجماعي لهما دور بارز في الاكتشافات العلمية : إن جمع الطاقات وتنظمها بأسلوب علمي يؤدي إلى خدمة الوطن في مختلف المجالات .. ويدرجها على العمل الجماعي بروح الفريق الواحد المتناغم ويحبب إليها العمل اليدوي ويدرجها على المجالات التي يحتاجها الوطن ويؤدي إلى اكتشاف الطاقات القيادية والإبداعات الفكرية حتى نضمن استثمارها بشكل جيد .**

**5- الخاتمة**

**3- التَّلخيص**

**لقد كان النبي صل الله عليه وسلم لؤلؤ يضئ بين أهله وناسه كان قرأن يمشى على الأرض كما وضفته أمنا عائشة رضي الله عنها , كان ذا شأن عظيم في كل أحواله وشئونه, وقد حثنا صل الله عليه وسلم على بر الوالدين وأوضح فضلهما ومكانتهما المثلى قائلا "**إ**لزم قدم أمك فثم الجنة ” , كما اوجب علينا التخلق بالأخلاق الفضلى فنحن لا نعيش في صحراء ولا رهبانية في الإسلام كما دعانا إلى النظافة والمحافظة على البيئة وتجنب الأضرار السيئة المضرة للمجتمع حتى ننعم بأفضل حياة .**

**4- التّرجمة**

**1- I help everyone**

**2- the Union is strength**

**3- I am a polite student**

**5- الخاتمة**

**وختاما احمد المولى عز وجل أن ساعدني على جمع مادة هذا البحث بلا حول منى ولا قوة , وأسأله أن يطرح عليه عندكم القبول والإلمام والسداد وأن ينال إعجابكم , هذا وما كان من فضل أو توفيق أو إحسان فمن الله وحده , وما كان من خطأ او سهو أو نسيان فمنى ومن الشيطان والله منه براء .**

**وختامًا يمكن أن نَخْرُجَ من هذا البحث بالنتائجِ التَّالِيَةِ:**

1. **يجب مساعدة الجميع وخصوصا أهل بيتي اقتدءا بالنبي العدنان .**
2. **بر الوالدين من أفضل الأعمال إلى الله تعالى بعد عبادته عز وجل .**
3. **نظافة البيئة واجبنا جميعا .**
4. **تحلوا بالأخلاق الحميدة عسى أن يكون ذلك سبب نجاة الدنيا والآخرة .**

**الفهرس**